الاسطورةعقيدة اليهود الدهرية

شفاء منصر

ليس مستغرباً ان يتخذ اليهود من الاسطورة والخرافة عقيدة دهرية لهم وهم الذين تحدوا الله عز وجل ونبذوا كتاب الله عز وجل ونبذوا كتابه العزيز وراء ظهورهم وحرفوا كلامه بعد ما علموه ،واستندوا الى نصوص محرفة فسروها على هواهم في العهد القديم ((اسفار التوراة))بل المستغرب ان يؤمنوا بان تلك الخرافات والاساطير التي اختلقوها حقيقة نابعة من مشيئة الهية لاتقبل شكا ولاتبديلا ..!!

ولعل الأخطر من ذلك كله توظيف الاسورة والخرافة الدينية كمطية للوصول الى غايات واغراض سياسية خبيثة يسعون لتحقيقها لبناء وطنهم المزعوم (اسرائيل الكبرى) وللأسف الشديد تحققت بعض من تلك الخرافات على ارض الواقع كأسطورة (ارض الميعاد)التي ابتلعت فلسطين واقامت الدولة العبرية واسطورة (شعب الله المختار) التي ذبحت وشردت الفلسطينيين ..

ولعل مؤامرة (الحفريات)والهجمة الشرسة التي يقوم بها الصهاينة تحت المجد الاقصى تستند هي الاخرى الى خرافة غير قابلة للتصديق خرافة (البقرة الحمراء)التي يرى فيها اليهود المستندون نبوءة بقرب اقامة الهيكل الثالث ..

والتي نخشى ان تتحول هي الاخرى الى حقيقة سياسية لنجد انفسنا نبكي على اطلال المسجد الاقصى..

ومعروف تاريخيا ان الهيكل دمر مرتين على يد (بنوخذنصر)اثناء السبي البابلي ..

والثانية على يد الحاكم الروماني (طيطس)عا 70م..

ليدفن فيه (تابوت العهد) موجوده في انقاض الهيكل تحت المسجد الاقصى ولانهم لم يعثروا على اثار قديمة تثبت ان لهم حقا تاريخيا في هذه البقعة المباركة فليس اسهل من اللجوء الى توظيف اسطورة (البقرة الحمراء)التي عاشت في عقيدة اليهود لاكثر من الفي عام كغطاء ديني لعملية هدم الاقصى ..

حتى شهدت صحيفة (معاريف) على بطلان تلك تلك الخرافة في عدد مايو 1997م على حد تعبير الكاتب ((عادل حمودة)) في مجلة ((روز اليوسف))عندما اكدت (معاريف)((ان منايك ابن سليمان من بلقيس ملكة سبأ سرق تابوت العهد العهد من ابيه في اثناء بناء الهيكل وانه هرب بالتابوت الى اثيوبيا (الحبشه) وجاءت (معاريف) بدلائل من التوراة على صحة ذلك واضافت ان الهيكل لايعني أي شئ بدون تابوت العهد وان الحفريات تحت المسجد الأقصى للتوصل إلي التابوت ستبود بالفشل وستهدم المسجد وستشعل حربا دينية))

وفي هذا العدد من صحيفة معاريف يقال :-

((ان تابوت العهد موجود في مكان سري في مدينة (اكسوم) التي تقع شمال اثيوبيا وكسوم هي العاصمة القديمة للحبشة وبان حكم بلقيس وسليمان قد اخفى اليهود (السر) لآلاف السنين وسبب الاخفاء هو الايعلم اليهود ان هيكل سليمان خال من التابوت والالواح التي تضم الوصايا العشر ومن ثم لامبرر لهدم المسجد الاقصى للبحث عن اشياء غير موجودة

وصحيفة معاريف نسفت تلك الخرافة بعد فترة وجيزة من الاعلان فعليا عن ولادة بقرة حمراء تمت في حيفاء في شهر اكتوبر عام1996م مطابقة للصفات التي جاءت في التوراة ..

يقول الكاتب عادل حمودة داحضا كذب تلك الخرافة :

(ليس من الصعب في ظل ثورة علم الخلايا والاستنساخ والهندسة الوراثية انتاج بقرة وهمية تغطي الاسطورة وتثبتها)

الطريف في الامر ان اليهود حددوا للبقرة عمراً معيناً لتكون جاهزة للذبح والحرق واستخدام رمادها في تطهير مكان المسجد الاقصى لاعادة بناء الهيكل استنادا على ما جاء في الاصحاح التاسع عشر من سفر العدد في التوراة:-

((وكلم الرب موسى وهارون قائلا:-كلم بني اسرائيل ان يأخذوا اليك بقرة حمراء صحيحة لاعيب فيها..))

وفي صفحة 344من العهد القديم L(ان عليهم ذبح البقرة وحرقها واستخدام رمادها ليتطهر الشعب من النجاسة))

تلك الاكاذيب المزعومة اختراع يهودي بامتياز ولادليل عليها باعتراف علمائنا ..

يقول الشيخ سيد عسكر الامين العام المساعد لمجمع البحوث الاسلامية :((لايعنينا مايزعمونه من اباطيل واكاذيب عن بقرة حمراء او خضراء فاليهود يجيدون اساليب الكذب والتزوير وينسبون ذلك للتوراة لايهام الناس بأنهم متدينون ولايفعلون شيئا الابتوجيهات من الله ليدخلوا في روع الناس ان لهم الحق فيما يفعلون))

ويتفق الدكتور محمد عبدالمنعم البري استاذ الدعوة الإسلامية ورئيس جبهة علماء الازهر مع الشيخ سيد عسكر قائلا:- هذه عبارة عن شائعات يطلقها اليهود اليوم لتغطية مايريدون القيام به ولايخفى على احد ان اليهود يعدون العدة ويجهزون اسلحتهم لدفع العالم بأسرة الى مذبحة كبرى تبدأ بالمسلمين كما يتصورون وقد يكون في حسبانهم هدم المسجد الاقصى من خلال اصطناع كذبة مثل كذبة الزلازل االهزات الارضية))

والحقيقة لست أري أية علاقة بين قصة (البقرة الصفراء) التي جاء ذكرها في القرآن الكريم التي طلب موسى من قومه ذبحها تنفيذا لاوامر الله سبحانه وتعالى للكشف عن جريمة قتل تستر عليها نبواسرائيل وبين قصة (البقرة الحمراء)

بان المسيح لن يرضى بحكم العالم قبل خلع الباب الكاثلوكي من كرسيهفي روما وهذه رسالة مزيفة ومخادعة المقصود بها استمالة الطائفة (البروتستانتية)الخارجة على سلطة البابا الكاثلوكي والتي هي اقرب الى تبني الادعاءات اليهودية والتفسيرات التي وضعوها في العهد القديم.

((نظرالادخال اليهود لافكار قديمة تعتمد على تفسير مغلوط لتنبؤات توراتيةفي مفاهيم الكنيسة البروتستانتية))

ولكن يلزم لتحقيق تلك النبوءه في عقيدتهمك ان تقوم حرب ابادة ((يهلك فيها ثلث العالم ويبقى اليهود سبع سنوات يحرقون الاسلحة التي اكتسبوها بعد النصر)) وسيأتي بعدها المسيح ليحكم العالم آلفاعام سعيد .

خلاصة القول يمكن القول ان الهوس الديني اليهودي استخدم لتحقيق اهداف الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة وفي تبرير تصرفاتها من الاحتلال الى الاستيطان ومن اعلان الدولة الى المذابح الجماعية للعرب والاستخفاف بهذا الموضوع به سيصر للعرب بقضية القدس وسيجعلنا امام انقاض المسجد الاقصى))

المرجع

اليهود واسطورة البقرة الحمراء

محمد بيومي

تواصل التحضير للدورة الثالثة لمهرجان ليالي عدن المسرحية

متابعة / عبدالله الضراسي

رئيس المهرجان الفنان علي اليافعي :

الكوميديا هي محور نصوص المهرجان الثالث لهذه الدورة

المخرج المسرحي هاشم السيد :

مثلما تفاءلنا بنجاح دوراتنا السابقة سنتفاءل لنحصد نجاحاً مسرحياً جديداً

الكاتب المسرحي أحمد عبدالله سعد :

تأتي دورتنا المسرحية هذه للتأكيد على تحريك حياتنا المسرحية

المخرج المسرحي قاسم عمر :

هذه الدورة تأكيد على خبرة مشهدنا المسرحي

يشهد مسرح الوفاء بحي حافون (موقع إدارة مسارح عدن) بالمعلا هذه الأيام وحتى قبيل يوم الـ 27 مارس 2007م موعد التظاهرة الاحتفالية باليوم العالمي للمسرح .. تشهد هذه الأروقة و (على قدم وساق) تواصل عمليات التحضير وبنفس مسرحي جاد لوضع اللمسات الأخيرة لعدد من العروض المسرحية إحياءً لليالي عدن المسرحية (الدورة الثالثة) مابين نص مسرحي عربي ومحلي .. لتفعيل الاحتفاء بهذا اليوم ستقدم عدة عروض مسرحية وستقام على هامش هذه العروض ندوات نقدية للمسرحيات إثر كل عرض مسرحي حتى يتم تقييم العروض من قبل متخصصين في المسرح سيشاركون في الندوات .

من مفردات الدورة الثالثة

الدورة الثالثة لمهرجان ليال عدن المسرحية التي تبدأ يوم 27 مارس احتفاءً باليوم العالمي للمسرح تشمل العروض المسرحية التالية :

1-مسرحية (حروب على الهواء) من تأليف الكاتب المسرحي الأخ أحمد عبدالله سعد وإخراج منصور أغبري .

2-مسرحية (سارق الأوزة) للكاتب المسرحي الكبير توفيق الحكيم وإخراج المخرج المسرحي الكبير أحمد يافعي .

3-مسرحية (إضراب في بيتي) للكاتب والناقد الفني مختار مقطري ، وإخراج قاسم عمر .

4-مسرحية (بلا وكنه) تأليف محمد أحمد عبدالله وإخراج الممثل الكبير سالم العباب .

5-مسرحية (خصفينك شو) تأليف عوض شيخان وإخراج وائل عبدالله عبده.

6-مسرحية (بشرى ساره) تأليف وإخراج عمرو جمال .

7-مسرحية خمسة وعياله الخمسة من تأليف عادل بيضاني وإخراج محمد علي أحمد .

8-مسرحية شيخ الدلالين من تأليف فريد علي فريد وإخراج صابر علي .

9-(مسرحية العراف) من تأليف صبري الحيقي ومن إخراج الفنان محمد الرخم .

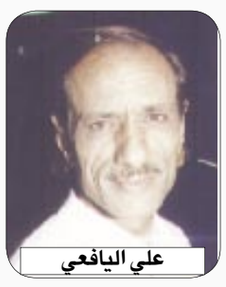

علي اليافعي

هاشم السيد

أحمد عبدالله سعد

قاسم عمر

مشاهد مسرحية

الزائر لأزوقة وفضاءات (مسرح الوفاء) بحافون سيشاهد توزع مجاميع مسرحية في هذه القاعة وتلك حيث شاهدنا الفنان المسرحي بطل (مسرحية الكوت) الفنان هاشم السيد والتي نالت مسرحيته هذه اعجاب الاستاذ خالد الرويشان وزير الثقافة عندما عرضت عام 2004م في فعاليات وفد محافظة عدن لإختتام فعاليات صنعاء كعاصمة للثقافة العربية (20/ 24 ديسمبر 2007م) ومعه الفنانه المسرحية (هدى حسن يحيى) وهي ايضا تشاركه في هذا العرض الجديد ومعهما الفنانان قاسم عمرو سالم العباب ..وفي مكان آخر (تحلق) الفنانون علي أحمد يافعي وعقلان مرشد وعلي بادي حول بعضهم البعض للقراءة المسرحية شبه الاخيرة لنص مسرحي كبير ورفيع وهو للأديب العربي الكبير الراحل توفيق الحكيم (سارق الأوزة) وهو عمل إندرج ضمن (الأدب المسرحي الذهني) أي الأدب المسرحي للقراءة بشكل أساسي وقد سبق أن قدم هذا العمل (سارق الأوزة) كعمل مسرحي تلفزيوني قبل أكثر من عشرين سنة بتلفاز عدن حيث جسد شخصية صاحب الأوزة الاستاذ الكبير الراحل شكيب عوض سعد وقد لمسنا على هؤلاء الممثلون ومع بقية الفنانين الآخرين تفاعلاً كبيرا .

انطباعات مسرحية

بهذا الصدد تحدث الفنان والمخرج المسرحي علي أحمد يافعي قائلا : دورتنا الثالثة لمهرجان ليال عدن المسرحية تنعقد تحت شعار (من أجل كوميديا هادفة في المسرح اليمني) وهي تحت رعاية الاستاذ خالد رويشان وزير الثقافة والسياحة وسوف تستمر العروض المسرحية لمدة تسع ليال على خشبة مسرح سينما الحرية بكريتر ثم تليها مباشرة العروض المسرحية الجماهيرية بواقع خمس ليال لكل مسرحية .

وستكون العملية الكوميدية محور مناخات وفضاءات النصوص المسرحية التسع .

المسرح هو الحياة

أما الكاتب المسرحي الأخ / أحمد عبدالله سعد فقد قال : كما تعرف عزيزي الضراسي أن المسرح هو الحياة والحياة عبارة عن نص مسرحي متحرك ولهذا بهذه الدورات المسرحية إنما نحاول تأكيد على ضرورة ديمومة حياتنا المسرحية .

تفاؤل مسرحي

أما الفنان المسرحي هاشم السيد بطل مسرحية الكوت الشهيرة فقال إننا متفائلون رغم غياب خشبة المسرح التقليدية المتعارف عليها ولكن كلنا تفاؤل وأمل بنجاح هذه مثلما نجحت الدورتان السابقتان .

حضورنا المسرحي

قال المخرج المسرحي قاسم عمر : هذه الدورة الثالثة أكدت وتؤكد مدى قدرة المشهد المسرحي لنا على قدرتنا على مثل هذا الحضور .

تريم الغناء

مدينة الأصل والأصالة

اعداد / مواهب بامعبد

تريم الغناء
لم تزل مثلما عبرتنا صغاراً
تريم التي أمس كنا
قرأنا على سورها القرمزي ..
حديث الطفولة .. أدعية الأولياء
قرانا قبور النخيل التي صرخت
فوق مجرى المياه ..
رسمنا تريم التي بسطت ساعديها
بوادي الهوى
تتراقص بين الزوامل .. بين الهبيش ..

"إيقاعات جنيد محمد الجنيد "

تقع تريم الغناء شمال شرق مدينة سيئون في وادي حضرموت في بداية وادي المسيلة اشتهرت بكثرة مساجدها حيث وصل عددها الى ثلاثمائة وستين مسجداً وهذا العدد كبير نسبياً إذا ما قورن بحجمها وعدد سكانها ثم أخذ هذا العدد بالتناقص بسبب ظهور المساجد الكبيرة التي تستوعب اعداداً كبيرة من المصلين فتهدم بعضها وتوسع البعض الآخر ومن مساجد تريم الشهير مسجد المحضار الذي بناه عمر المحضار بن عبدالرحمن السقاف وهو مقصد زوار تريم لما يمتاز من فن هندسي جميل في عمارته خاصة منارته الشامخة التي يبلغ ارتفاعها حوالي "175 قدماً" وهي مربعة الشكل وبداخلها درج للصعود الى أعلاها وكان بناؤها في حوالي "1333هـ" والغريب فيها أو الشيء المدهش أنها بالرغم من ارتفاعها الشاهق إلا أنها مبنية من اللبن والطين وجذوع النخيل وهذه المئذنة من تصميم الشاعر والاديب أبوبكر بن شهاب المتوفي في عام "1334هـ" وتنفيذ المعلم عوض سلمان عفيف التريمي الذي سبق له أن بنى قبة الحبشي بسيئون ونعود الى مكتبة الاحقاف التي تحتل الدور الارضي من مبنى الجامع مسجد المحضار وتضم المكتبة اليوم حوالي "5300" كتاباً مخطوطاً في شتى المعارف والعلوم التفسير والفقه والحديث والصرف واللغة والأدب والتاريخ والسيرة النبوية والطب والرياضيات والفلك وغيرها من المعارف والعلوم إن هذه المكتبة تتكون من عدة مكتبات هي :

مكتبة الكاف بتريم ومكتبة آل بن يحيى ومكتبة الرباط ومكتبة بن سهل ومكتبة الحسيني ومكتبة آل الجنيد

وغير ذلك وحملت كل مكتبة اسم صاحبها كتخليد لذكراه وهذه المكتبة تحتوي على تحف نادرة من المخطوطات القيمة هذه هي تريم الغناء وهذا هو تاريخها الاصيل .

نصوص

حفصة ناصر مجلي

لهجة

مسرور .. حزين .. مبتهج .. مكتئب..
في كل حالاته له لهجة واحدة عندما يتحدث مع افراد اسرته إنها لهجة باردة .

عذاب أم

ترفع يديها كل مساء لتدعو .. وتدعو.. ولتطيل الدعاء .. أن يحفظ الله لها صبيا
يعذبها بمختلف صنوف الجفاء"
لكنها ستظل في محرباها تلهج بالدعاء.

دمعة

صديقة حميمة .. لا تخون ولا تغدر
ومتى احتجتها .. فقط أأمر
فهي أشد الاصدقاء وفاء

مدارات

من درج لدرج ،من رف لرف ومن ورقة لورقة .. بحثت دون فائدة .. فما كانت لتجد إجابة لأسئلتها التي تدور في ذهنها .. هل فعلا لا يزال زوجها في مدارها ؟!

عزاء

من حزن لآخر .. كل مرة بشكل مختلف
لكن عزائها الوحيد أن حزنها سينتهي يوم عذائها .

مرارة

إن تحدث فحديثه مرّ
وإن صمت فصمته مرّ

الفنانة السورية التشكيلية بثينة علي

إعداد/ ميسون عدنان الصادق

تجمع الفنانة بثينة في أعمالها بين روح (السينوغرافيا) المسرحية وبين عناصر العمل التشكيلي – التركيبي الذي يتكون من مفردات سمعية – بصرية دخلت بقوة في حياتنا المعاصرة.

فلقد استطاعت الفنانة بثينة إقامة معارض متعددة في دمشق وعدد من الدول والمدن الأوربية وهي حاصلة على عدة شهادات عليا من الجامعات الفرنسية وتميزت بشكل خاص بورشات العمل التي تعقدها منها ورشة أعمال تركيب سينما عام 2003م وورشة تصوير لوحات جدارية (الأماكن) دمشق 2004م وورشة تصوير ضوئي (مناظر طبيعية) دمشق 2005م وهي إضافة إلى ذلك مدرسة نشيطة في كلية الفنون الجميلة بدمشق تترك لدى طلابها شهية اقتحام عوالم فنية جريئة خارج إطار النمطية المتداولة.

بداية كان لابد لها أن تبحث عن مكان ما أو فضاء ما يوفر لها شروطاً ملائمة لتنفيذ فكرتها وقد وجدت هذا المكان في صالة (الرواق) بدمشق وهو قاعة مستطيلة تتكون من ثلاثة ممرات متوازية ذات سقوف مقنطرة ويفصل بين الممرات أقواس مفتوحة على بعضها أما المدخل فهو يقسم هذه القاعة المستطيلة من منتصفها واختمرت الفكرة في ذهن الفنانة بثينة ففكرة الأرجوحة التقطتها من خلال علاقتها الحميمة بطفولتها وتطورت الفكرة عندما اقتنعت أن الأرجوحة تتحمل قراءات متعددة تنفتح على مفردات عديدة في حياتنا فهي إضافة إلى الطفولة والطيران والتحليق الحر الطليق يمكن أن تعني التأرجح والنوسان والخوف والشغف.

ومع اكتشاف هذه المتتاليات من المفردات فلقد بدأت بثينة تبحث عن الكلمات التي تحمل دلالات معينة مع الحرص الشديد على عدم التكرار وأصبحت الكلمة عنصراً أساسياً من العناصر المكونة للعمل وبعد أن اختارت ثلاثمائة وخمسين كلمة نصبت لكل كلمة أرجوحة تتدلى بجبال مثبتة في السقف المقنطر بخطوط متوازية بعد أن درست الحسابات الهندسية وتوزيع الكتل والفراغات واستخدمت مادة (الكاوتشوك) القاسية واللينة في آن معاً بعد معالجة خاصة لها لكي تأخذ الشكل المقوس بمقاييس موحدة وطلت جدران الصالة باللون الأبيض لكي تبرز التناقض مع لون (الكاوتشوك) الأسود وأيضاً كتبت المفردات على قاعدة (الكاوتوشك) باللون الأبيض وصممت لهذا الفضاء إضاءة خاصة بدت معه وكأنها شلالات ضوئية تتكسر مع الظلال وأكتمل المشهد مع شاشة ضوئية في منتصف القاعة تتردد فيه بالصوت والصورة مفردات الكلام الموزعة على الأرجوحات لسهولة التلقي.

من ذكريات الزمن الجميل

إبراهيم علوي بلفقيه

صرفاً كتبت بلا غموض
وبلا رتوش كالشرارة
نهجاً سلكت بلا دليل
ونما بأهداب الحياره
ومعي على درب الليالي
نسماتها أمي إمارة
كالصيف هب بلا خطام
وبلا جواز أو إشارة
فلماذا أمي قد غفوت
أنسيت قد كانوا سكارى
أم قد خشيت لنا بجرم
لتحيكه أيد الغيارى
أو أن نفسك باليقين
نسجت عموماً بالطهارة
لا يرهب الزمن العنود
علم بدرب الله سارا
ومشوا على هدي الرسول
وطريق من كانوا كبارا
لم يمشج الزمن القريب
بل زاد في النظر نضارا
حفروا على الصخر نقوشاً
من قبل أن يضعوا سوارا
صعدوا جبال العز سيرا
وتأبطوا تلك القفارا
وأضاءوا قنديل الحياة
وبنوا أساسات العماره
ودنت بأعتاب الأماني
شمطاء من نفق المغاره
وتعانق الاضداد سراً
من جهل من صنع القرارا
ما كل من صنع الفخارا
نسب الى جيل المهاره
لم تقفلون كل باب
بصماتنا في كل داره
لم تخنقون حلم طفل
أم هكذا فعلت شطاره
وصبابة في كل سهل
ولنا مع الذكرى معاده
تحكي حضانة كل طفل
فلعل للذكرى خيارا
مهما يطول ظلام قوم
فنرى غداً يأتي نهارا